وتمثال ذلك انموذج / لكل الوجود لمن يبصر
حروف معانيك لا تنقري / لذي الجهل كلا ولا تظهر
ومن يك عنها باسرارها / فمعروفها عنده منكر
لان كان جزءك جزءها صغيرا / فقبلك انطوى العالم الاكبر
فلا ذرة منك الا غدت / بها يوزن الكون بل اكثر
ولا قطرة فيك الا غدت / ينابيع اسرارها انحر
وكل الوجود اذا فسرته / اليك وذاك هو الاصغر
وما فيه من عرض حاضر / يزول وانت به جوهر
فانت الوجود وكل الوجود / وما فيك يوجد لا يحصر
وفيك اشعة لاهوته / من البدر في نوره انور
وشمس المعارف اشرافها / من الشمس في ضوئها اظهر
لقد ظهرت بسماء القلوب / خفايا الغيوب لمن يبصر
سما وعلى قطب تجريده / تدور اشتياقا والانفصر

لها

لها من اشعة عرفانه / نجوم باخلاصها تزهر
فمشرقها افق سوداييها / ومغربها سره المظهر
وعرش الصفا لها مركز / اليه انتهى كلما يسطر
هناك المليك تجلى لها / واوحى لها كلما يؤمر
فقامت بتحقيق ما امروه / على انها ابدا تحذر
وترتاح من ريح احبابها / ولا عجب حيث لا تصبر
رعود الجفاء اذا ازمجرت / فبرق الرجاء لها مسفر
وان اعوز الغيث خصبا بها / فماء الحياء بها يقطر
فروض رياضتها مزهر / وحب محبتها مثمر
تمر بها نسمات القبول / فيبدو وانشر المسك بل اعطر
ويسري الى السر من عرفها / لطايف تطوى ولا تنشر
فيسكر ان نشق انفاسها / ومن يك مرحوم لا يسكر
يطاف بكاسات راحاتها / وفي حانها حل المسكر

Copyright © King Saud University